.

923 عابد آخر .

أبو القاسم النصر آباذي قال سمعت إبراهيم بن شيبان يقول بقي إبراهيم سنة في البادية ما أكل ولا شرب ولااشتهى شيئا فقال عارضتني نفسي أن لي عند ا عزوجل رتبة فلم أشعر أن كلمني رجل عن يميني فقال يا إبراهيم ترائي ا في سرك فنظرت إليه فقلت قد كان ذلك فقال بحمد ا كم لي ههنا لم آكل ولم أشرب ولم أشته شيئا وأنا زمن مطروح قلت ا أعلم قال ثمانين يوما وأنا أستحي من ا عز وجل أن يقع لي خاطرك ولو أقسمت على ا عزوجل أن يجعل هذا الشجر ذهبا لجعله فكانت بركة رؤيته تنبيها لي ورجوعا إلى حالتي الأولى .

924 عابد آخر حجازي .

أبو عبد الرحمن المغازلي قال دخلت على رجل مبتلى بالحجاز فقلت كيف تجدك قال أجد عافيته أكثر مما ابتلاني به وأجد نعمه علي أكثر من أن أحصيها قلت أتجد لما أنت فيه ألما شديدا فبكى ثم قال سلي نفسي ألم ما بي ما وعد عليه سيدي أهل الصبر من كمال الأجور في شدة يوم عسير قال ثم غشي عليه فمكث مليا ثم أفاق فقال إني لأحسب أن لأهل الصبر غدا في القيامة مقاما شريفا لا يتقدمه من ثواب الأعمال شيء إلا ما كان من الرضا عن ا تعالى